



الدكتور باباتوندي أوشوتيمهن

المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان



توفي الدكتور باباتوندي أوشوتيمهن، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، مساء اليوم الموافق 4 حزيران/يونيه 2017، حيث وافته المنية بشكل مفاجئ في منزله في ويست هاريسون، نيويورك، عن عُمر يناهز 68 عاماً. وقد وُلد الدكتور باباتوندي أوشوتيمهن في 6 شباط/فبراير 1949، وهو طبيب نيجيري ورائد عالمي في مجال الصحة العامة وفي تمكين النساء والشباب، وكان يولي اهتماماً كبيراً بتعزيز حقوق الإنسان في حقل السكان والتنمية. وقد تحلّى الدكتور أوشوتيمهن بخلفية مهنية في حقل الصحة والطب، وبمعرفةٍ شاملةٍ بالأطر والعمليات العالمية والوطنية التي تشكّل أهمية كبرى في عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وبعد تعيينه مديراً تنفيذياً لصندوق الأمم المتحدة للسكان اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 2011، ترأس الجهود المبذولة في المجتمع الدولي لإحراز تقدم في إجماع الآراء البارز في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، الذي عُقد في القاهرة عام 1994.

وعند انتقاله إلى فترة ولايته الثانية في عام 2015 طرح الدكتور أوشوتيمهن إصلاحات جديدة بهدف زيادة فعالية العمل وكفاءته في صندوق الأمم المتحدة للسكان، ووضع رؤية أقوى في تحسين حياة النساء والمراهقين والشباب حول العالم مع التركيز على صحة الأمهات وتنظيم الأسرة الطوعي. كما عمل على توجيه العمل والجهود الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان المعنية بالقضاء على العنف الجنساني والممارسات المؤذية الأخرى.

أتم الدكتور أوشوتيمهن دراسة الطب في جامعة إبادان، نيجيريا، في عام 1972، ثم نال درجة الدكتوراه في الطب من جامعة برمنغهام، المملكة المتحدة، في عام 1979. وعيّن أستاذاً في جامعة إبادان في عام 1980 وترأس قسم علم الأمراض السريرية قبل أن يُنتخب عميداً لكلية الطب في عام 1990. وقد عمل سابقاً وزيراً للصحة في نيجيريا ومديراً عاماً للهيئة الوطنية لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري (HIV) ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، والتي تولّت تنسيق جميع الأعمال المعنية بنقص المناعة البشرية والإيدز في نيجيريا. كما عمل المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجالس إدارية واستشارية

مختلفة وترأس مجلس البرنامج العالمي المعني بالعائد الديمغرافي في المنتدى الاقتصادي العالمي. وكان أحد أمناء البرنامج العالمي في المنتدى المعني بالتحدي العالمي المتمثل بالنمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي، وقد شارك برئاسة الفريق المرجعي المعني بتنظيم الأسرة لعام 2020، وكذلك بصفة رئيس للجنة العمل الوطني حول الإيدز، في الفترة بين 2002 و2007. حصل الدكتور أوشوتيمهن على وسام الشرف الوطني النيجيري بدرجة ضابط في كانون الأول/ديسمبر 2005.

وكان المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان يدرك حقاً أنّ أكبر أمل لمستقبل العالم ينعقد على سكانه الشباب البالغ عددهم 1.8 مليار نسمة، وألهمت رؤيته الموظفين والشركاء ورؤساء الدول للمحافظة على صحّة وحقوق النساء والفتيات والشباب حول العالم في قمة أولويات البرنامج العالمي.

وكان الدكتور باباتوندي أوشوتيمهن متأهلاً ولديه خمسة أبناء وعدة أحفاد.